

لسان العرب

(سنم) سَنَامُ البعير والناقة أَعلى ظهرها والجمع أَسْنِمَةٌ وفي الحديث نساء على رؤوسهن كأَسْنِمَةِ البُخْتِ هُنَّ اللَّوَاتِي يَتَدَعَمَنَّ مَنَ بِالمَقَانِعِ على رؤوسهنَّ يُكَبِّرْنَهَا بها وهو من شعار المُغَنِّياتِ وَسَنِمَ سَنَمًا فهو سَنِمٌ عَظْمٌ سَنَامُهُ وقد سَنَسَنَمَهُ الكَلَأُ وَأَسْنَمَهُ وقال الليث جمل سَنِمٌ وناقة سَنِمَةٌ ضَخْمَةٌ السَّيْنَامُ وفي حديث لُقْمَانَ يَهَبُ المائَةَ البِكْرَةَ السَّيْنِمَةَ أَي العظيمة السنام وفي حديث ابن عُمَيْرٍ هَاتُوا بِجَزُورِ سَنِمَةٍ في غداة شَيْمَةٍ وسنام كل شيء أَعلاه وفي شعر حَسَّانَ وَإِنَّ سَنَامَ المَجْدِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ بَنُو بِنْتِ مَخْزُومٍ ووالدك العبدُ أَي أَعلى المجد وقوله أَنشده ابن الأعرابي قَضَى القُضَاةُ أَنَهَا سَنَامُهَا فَسَرَّهُ فقال معناه خِيَارُهَا لِأَنَّ السَّيْنَامَ خِيَارُ مَا فِي البعير وَسَنَسَنَمَ الشَّيْءَ رَفَعَهُ وَسَنَسَنَمَ الإِنَاءَ إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى صَارَ فَوْقَهُ كَالسَّيْنَامِ وَمَجْدُ مُسْنَمٌ عَظِيمٌ وَسَنَسَنَمَ الشَّيْءَ وَتَسَنَسَنَمَهُ عَلاه وَتَسَنَسَنَمَ الفحلُ الناقة ركبها وَقَاعَهَا قال يصف سحابًا مُتَسَنَسَنَمًا سَنِمَاتِهَا مُتَفَجَّسًا بِالْهَدْرِ يَمَلَأُ أَنْفُسًا وَعَيُونًا وَيُقَالُ تَسَنَسَنَمَ السَّحَابُ الأَرْضَ إِذَا جَادَهَا وَتَسَنَسَنَمَ الفحلُ الناقة إِذَا رَكِبَ ظَهْرَهَا وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا رَكِبْتَهُ مُقْبِلًا أَوْ مُدْبِرًا فَقَدْ تَسَنَسَنَمْتَهُ وَأَسْنَمَ الدخانُ أَي ارتفع وَأَسْنَمَتِ النارُ عَظْمًا لَهَبِيهَا وقال لبيد مَشْمُولَةٌ عُلِّثَتْ بِرِنَابَتِ عَرَفَجٍ كدُخانِ نارٍ ساطِعٍ إِسْنَامُهَا وَيروى أَسْنَامُهَا فمن رواه بالفتح أَرادَ أَعاليها ومن رواه بالكسر فهو مصدر أَسْنَمْتَهُ إِذَا ارتفع لَهَبُهَا إِسْنَامًا وَأَسْنِمَةُ الرملُ ظُهُورُها المَرْتَفَعَةُ مِنْ أَثْباجِها يُقالُ أَسْنِمَةٌ وَأَسْنِمَةٌ فمن قال أَسْنِمَةٌ جعله اسمًا لِرَمْلَةٍ بَعينها وَمَنْ قال أَسْنِمَةٌ جعلها جمعَ سَنَامٍ وَأَسْنِمَةٌ الرمالُ حُيودها وَأَشْرَافُها على التشبيهِ بِسَنَامِ الناقةِ وَأَسْنِمَةٌ رَمْلَةٌ ذاتُ أَسْنِمَةٍ وروي بيت زهير بالوجهين جميعًا قال ضَحَّوْا قَلِيلًا قَفَا كُثْبَانِ أَسْنِمَةٍ وَمِنْهُمْ بالقَسْوَميَّاتِ مُعْتَرِكُ الجوهريِ وَأَسْنِمَةٌ بفتح الهمزة وضم النون أَكْمَةٌ معروفة بقُربِ طَخْفَةِ قال بشرٌ أَلا بَانَ الخَلِيطُ وَلَمْ يُزَارُوا وَقَلابُكُ فِي الطَّعَّانِ مُسْتَعَارٌ كَأَنَّ طَبَّاءَ أَسْنِمَةٍ عَلَيْها كَوانِسُ قالِماَ عَناها المَغارُ يُفْلَاجُ الشَّيْءَ عَنِّ اقْحُوانِ حَلاه غِيبٌ ساريةِ قِطارٍ والمَغارُ مَكَانِيسُ الطَّيِّبِاءِ وَقوله تعالى وَمِزاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ قالوا هُوَ ماءٌ فِي الجَنَّةِ سَمِّيَ بِذلِكَ لِأَنَّهُ يَجْرِي فَوْقَ الغُرْفِ والقُصُورِ وَتَسْنِيمٌ عَيْنٌ فِي الجَنَّةِ زَعَمُوا وَهَذَا يَوجِبُ أَنَّ تَكونَ مَعْرِفَةٌ وَلَوْ كانَتِ مَعْرِفَةٌ لَمْ تُصَرَّفِ

قال الزجاج في قوله تعالى ومِزاجُهُ من تَسْنِيمٍ أَيْ مِزاجُهُ من ماء مُتَسَنِّمٍ عَيْنَانَا تَأْتِيهِم من عُلُوٍّ تَتَسَنِّمُ عَلَيْهِم من الغُرْفِ الأَزْهَرِي أَيْ ماء يَتَنَزَّلُ عَلَيْهِم من مَعَالٍ وَيَنْصَبُ عَيْنَانَا عَلَى جِهَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا أَنْ تَنْزُوي من تَسْنِيمٍ عَيْنٍ فَلَمَّا نُوِّنَتْ نَصَبَتْ وَالْجِهَةُ الأُخْرَى أَنْ تَنْزُويَ من ماء سُنِّيمٍ عَيْنَانَا كَقَوْلِكَ رُفِعَ عَيْنَانَا وَإِنْ لَمْ يَكُنِ التَّسْنِيمُ اسْمًا لِلْمَاءِ فَالْعَيْنُ نَكْرَةٌ وَالتَّسْنِيمُ مَعْرِفَةٌ وَإِنْ كَانَ اسْمًا لِلْمَاءِ فَالْعَيْنُ مَعْرِفَةٌ فَخَرَجَتْ أَيْضًا نَصْبًا وَهَذَا قَوْلُ الْفَرَاءِ قَالَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ قَوْلًا يَقْرُبُ مَعْنَاهُ مِمَّا قَالَ الْفَرَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ الْمَاءِ الشَّيْبِيُّ يَعْنِي الْبَارِدُ قَالَ الْقَتِيبِيُّ السَّنِيمُ بِالسِّينِ وَالنُّونِ وَهُوَ الْمَاءُ الْمُرْتَفِعُ الظَّاهِرُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ وَيُرْوَى بِالشِّينِ وَالبَاءِ وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَا شَيْئًا فَقَدْ تَسَنَّمَ مَعَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَسَنَامُ الأَرْضِ نَحْرُهَا وَوَسَطُهَا وَمَاءُ سَنِيمٍ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ وَيُقَالُ لِلشَّرِيفِ سَنِيمٌ مَا خُذَ مِنْ سَنَامِ البَعِيرِ وَمِنْهُ تَسْنِيمُ القُبُورِ وَقَبْرٌ مُسَنَّمٌ إِذَا كَانَ مَرْفُوعًا عَنِ الأَرْضِ وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَا شَيْئًا فَقَدْ تَسَنَّمَ مَعَهُ وَتَسْنِيمُ القَبْرِ خِلافُ تَسْطِيحِهِ أَبُو زَيْدٍ سَنَّمَتِ الإِنَاءُ تَسْنِيمًا إِذَا مَلَأْتَهُ ثُمَّ حَمَلَتْ فَوْقَهُ مِثْلَ السَّنَامِ مِنَ الطَّعَامِ أَوْ غَيْرِهِ وَالتَّسَنُّمُ الأَخْذُ مُغَافَسَةٌ وَتَسَنَّمَ الشَّيْبُ كَثُرَ فِيهِ وَانْتَشَرَ كَتَشَنَّ شَمَهُ وَسِيذَكَرُ فِي حَرْفِ الشِّينِ وَكِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَتَسَنَّمَ الشَّيْبُ وَأَوْشَمَ فِيهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ تَسَنَّمَتُ الحَائِطُ إِذَا عَلَوْتَهُ مِنْ عَرْضِهِ وَالسَّنَمَةُ كُلُّ شَجْرَةٍ لَا تَحْمِلُ وَذَلِكَ إِذَا جَفَّتْ أَطْرَافُهَا وَتَغَيَّرَتْ وَالسَّنَمَةُ رَأْسُ شَجْرَةٍ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ يَكُونُ عَلَى رَأْسِهَا كَهَيْئَةِ مَا يَكُونُ عَلَى رَأْسِ القَصَبِ إِلاَّ أَنَّهُ لَيْسَ بِأَكْلِهِ الإِبِلُ أَكْلًا خَضْمًا وَالسَّنَمُ جِمَاعٌ وَأَفْضَلُ السَّنَمِ شَجْرَةٌ تَسْمَى الأَسْنَامَةَ وَهِيَ أَعْظَمُهَا سَنَمَةً قَالَ الأَزْهَرِيُّ السَّنَمَةُ تَكُونُ لِلذَّصِيِّ وَالصَّلْبِيَّانِ وَالغَضَّوْرِ وَالسَّنَطِ وَمَا أَشْبَهَهَا وَالسَّنَمَةُ أَيْضًا الذَّوْرُ وَالذَّوْرُ غَيْرُ الزَّهْرَةِ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ الزَّهْرَةَ هِيَ الوَرْدَةُ الوُسْطَى وَإِنَّمَا تَكُونُ السَّنَمَةُ لِلطَّرِيفَةِ دُونَ البَقْلِ وَسَنَمَةُ الصَّلْبِيَّانِ أَطْرَافُهُ الَّتِي يُنْسَلُّهَا أَيْ يُلَاقِيهَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ السَّنَمَةَ مَا كَانَ مِنْ ثَمَرِ الأَعْشَابِ شَبِيهَاً بِثَمَرِ الإِذْخِرِ وَنَحْوِهِ وَمَا كَانَ كَثْمَرِ القَصَبِ وَأَنَّ أَفْضَلَ السَّنَمِ سَنَمٌ عَشْبِيَّةٌ تَسْمَى الأَسْنَامَةَ وَالإِبِلُ تَأْكُلُهَا خَضْمًا لِيْنِهَا وَفِي بَعْضِ النُّسخِ لَيْسَ تَأْكُلُهُ الإِبِلُ خَضْمًا وَنَبَتَ سَنَمٌ أَيْ مُرْتَفِعٌ وَهُوَ الَّذِي خَرَجَتْ سَنَمَتُهُ وَهُوَ مَا يَعْلُو رَأْسَهُ كَالسَّنْبُلِ قَالَ الرَّاجِزُ رَعِيَّتُهَا أَكْرَمَ عُدِيَّ عُدَا الصَّلْبِ وَالصَّفْصَلِ وَالْيَعْمُضِيدَا وَالخَازِبَا السَّنَمِ المَجْزُودَا بَحِثْ يَدُ عُوْ عَامِرٌ مَسْعُودَا وَالْأَسْنَامَةُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَالجَمْعُ أَسْنَامٌ قَالَ لَبِيدٌ كدُخَانَ نَارٍ سَاطِعٍ أَسْنَامُهَا ابْنُ بَرِيٍّ وَأَسْنَامٌ شَجْرٌ وَأَنْشَدَ سَبَّارِيْتُ إِلاَّ أَنَّ يَرَى مُتَأَمِّلٌ قَنَارِعَ أَسْنَامٍ بِهَا

وَتَغَامِر .

(* قوله « وأسنام شجر وأنشد سباريت إلخ » عبارة التكملة أبو نصر الاسنامه يعني بالكسر
ثمر الحلبي قال ذو الرمة سباريت إلخ وأسنام في البيت مضبوط فيها بالكسر) .
وسنام اسم جبل قال النابغة خَلَاتٌ بِغَزَالِهَا وَدَنَا عَلَيْهَا أَرَاكُ الْجِرْزُعِ أَسْفَلَ
مِنْ سَنَامٍ وَقَالَ اللَّيْثُ سَنَامٌ اسْمُ جَبَلٍ بِالْبَصْرَةِ يُقَالُ إِنَّهُ يَسِيرُ مَعَ الدَّجَالِ وَالْإِسْنَامُ
ثَمَرُ الْحَلِيِّ حَكَاهَا السِّيرَافِيُّ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْمُحْكَمِ سَنَامٌ اسْمُ جَبَلٍ وَكَذَلِكَ سُنْدٌ
وَالسُّنْدُ بَقْرَةٌ وَيَسُنْدَمُ مَوْضِعٌ